٢ ـ بـاب
فضـل رمضـان

ذِكْرُ الإخبارِ بأنَّ عَشْرَ ذي الحِجَّة
وشهرَ رمضانَ في الفضل يكونانِ سِيَّيْنِ(١)

٣٤٣١ ـ أخبرنا شبابُ بنُ صالحٍ، قال: حدَّثنا وهبُ بنُ بقيَّةَ، قال: أخبرنا خالدٌ، عن خالدٍ، عن عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ أبي بكرةَ

عن أبيه، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، قال: «شَهْرا عِيدٍ لا يَنْقُصَانِ: رَمَضَانُ وذو الحِجَّةِ»(٢). [٣: ٦٦]

ذِكْرُ إثباتِ مَغْفِرَةِ اللَّه جلَّ وعلا
لِصائم رَمَضَانَ إيماناً واحتساباً

٣٤٣٢ ـ أخبرنا الحسنُ بنُ سفيانَ، حدَّثنا أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ خلَّادٍ البَاهِليُّ، حدَّثنا ابنُ فُضَيْلٍ، عن يحيىٰ بنِ سعيدٍ، عن أبي سَلَمَةَ

---

(١) في الأصل و«التقاسيم»: سيان، والجادة ما أثبت.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهب بن بقية من رجال مسلم، ومن فوقه من رجال الشيخين. خالد الأول: هو ابن عبدالله الواسطي، والثاني: هو خالد بن مهران الحذاء. والحديث تقدم تخريجه برقم (٣٢٥).

ونزيد هنا أنه أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٩٦) بتحقيقنا، من =

عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إيمَاناً واحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(١).

[٢:١]

قال أبو حاتِم: «إيماناً»: يريدُ به إيماناً بفرضه، و«احتساباً»: يريد به مُخْلِصاً فيه.

ذِكْرُ تَفَضُّلِ اللَّه جَلَّ وعلا بمغفرة ما تَقَدَّم مِن ذنوب العَبْدِ بصيامه رَمَضَانَ إذا عَرَف حدودَه

٣٤٣٣ ـ أخبرنا الحَسَنُ بنُ سفيان، حدَّثنا حِبَّان بنُ موسى، أخبرنا عَبْدُ اللَّه، عن يحيى بنِ أيوب، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ قُرطٍ(٢)، عن عَطاءِ بنِ يسارٍ

= طريق شعبة، عن خالد الحَذّاء، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً (٤٩٧) من طريق حماد بن سلمة، عن سالم بن عبيد الله بن سالم، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، به. وانظر (٤٣٤٩).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو بكر الباهلي من رجال مسلم، ومن فوقه من رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٣، وأحمد ٢/٢٣٢، والبخاري (٣٨) في الإيمان: باب صوم رمضان احتساباً من الإيمان، والنسائي ٤/١٥٧ في الصيام: باب ثواب من قام رمضان وصامه إيماناً واحتساباً، وابن ماجه (١٦٤١) في الصيام: باب ما جاء في فضل شهر رمضان، من طرق عن محمد بن فضيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٢/٣٨٥، والبيهقي ٤/٣٠٤ من طريقين عن أبي سلمة، به. وانظر (٢٥٣٧) و (٣٦٨٢).

(٢) قرط ـ بالتكبير ـ هكذا ورد في الأصل و«الموارد» و«الثقات»، وفي مسند أبي يعلى والبيهقي، وجاء في «الزهد» ومسند أحمد: «قريط» مصغراً، وهو كذلك في «الجرح والتعديل» و«تعجيل المنفعة» ص ٢٣٣، لكن قال الحافظ: ورأيته بخط الصدر البكري «ابن قرط» بغير تصغير.

عن أبي سَعِيدٍ الخُدريِّ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَعَرَفَ حُدُودَهُ، وتَحَفَّظَ مَا يَنْبَغي أَنْ يَتَحَفَّظ، كَفَّرَ ما قَبْلَهُ»(١). [٢:١]

ذِكْرُ فَتْحِ أبوابِ الجِنَان وغَلْقِ أبوابِ النِّيران وتَصْفِيدِ الشَّياطِينِ في شَهْرِ رَمَضَانَ

٣٤٣٤ ـ أخبرنا محمَّدُ بنُ الحسنِ بنِ قُتيبةَ، حدَّثنا حَرْمَلَةُ بنُ يحيى، حدَّثنا ابنُ وهبٍ، أخبرنا يونسُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَن أَنسِ بنِ أبي أنسٍ أنَّ أباه حَدَّثه

أَنَّه سَمِعَ أبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قال رَسُولُ اللَّه ﷺ: «إذا كَانَ رَمَضَانُ، فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وغُلِّقَتْ أبوابُ جَهَنَّمَ، وسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ»(٢). [٢:١]

قال أبو حاتِم: أنسُ بنُ أبي أنس هٰذا وَالِدُ مالك بنِ أنس،

---

(١) إسناده ضعيف، عبدالله بن قرط لم يوثقه غير المؤلف ٦/٧، ولم يرو عنه غير يحيى بن أيوب، وأورده ابن أبي حاتم ١٤٠/٥ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الحسيني في «رجال المسند»: مجهول. وباقي رجاله ثقات. عبدالله: هو ابن المبارك. وهو في «الزهد» له (٩٨) زيادات نعيم بن حماد.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه أحمد ٥٥/٣، وأبو يعلى (١٠٥٨)، والبيهقي ٣٠٤/٤.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أنس بن أبي أنس، وهو والد مالك الإمام، روى عنه ابنه والزهري، وذكره المؤلف في «ثقاته» ٧٥/٦، وابن أبي حاتم ٢٨٦/٢ ـ ٢٨٧، وتابعه عليه أخوه نافع.

وأخرجه مسلم (١٠٧٩) (٢) في الصيام: باب فضل شهر رمضان، عن حرملة بن يحيى، والبيهقي ٣٠٣/٤ من طريق الربيع بن سليمان، كلاهما عن ابن =

واسمُ أبي أنس: مالك بن أبي عامر مِن ثقاتِ أهلِ المَدينة، وهو مالك بن أبي عامِرِ بنِ عمرو بنِ الحارث بن غيمان بن خُثيل[1] بنِ عمرٍو من ذي أَصْبَح من أقيالِ اليَمَنِ.

ذِكْرُ البيانِ بأنَّ اللَّه جلَّ وعلا

إنَّما يُصَفِّدُ الشَّياطينَ في شهرِ رمضانَ مردَتَهم دُونَ غيرِهم

٣٤٣٥ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ المثنّى، حدَّثنا أبو كُرَيْبٍ محمَّدُ بنُ العلاءِ بنِ كُرَيْبٍ، حدَّثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عَنِ الأعمش، عن أبي صالحٍ

= وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن نافع بن أبي أنس، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/٤٠١ من طريق ابن المبارك، عن يونس، عن ابن شهاب، عن نافع بن أبي أنس، به.

وأخرجه البخاري (١٨٩٩) في الصوم: باب هل يقال: رمضان أو شهر رمضان، و(٣٢٧٧) في بدء الخلق: باب صفة إبليس وجنوده، من طريق عقيل، عن ابن شهاب، عن نافع بن أبي أنس، به.

وأخرجه أحمد ٢/٣٥٧، والبخاري (١٨٩٨)، ومسلم (١٠٧٩)، والنسائي ٤/١٢٦ و١٢٦ ـ ١٢٧ في الصيام: باب فضل شهر رمضان، والدارمي ٢/٦٢، وابن خزيمة (١٨٨٢)، والبيهقي ٤/٢٠٢، والبغوي (١٧٠٣) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، عن نافع بن أبي أنس، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/١ ـ ٢ من طريق الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

(١) خثيل بخاء معجمة مضمومة وثاء مثلثة، وكذا قيده ابن ماكولا وضبطه، وحكاهُ عن محمد بن سعد عن أبي بكر بن أبي أويس، وقال الدارقطني وغيره: جثيل بالجيم، وحكاه عن الزبير، وفي «القاموس»: خُثيل كزبير: جد الإمام مالك، أو هو بالجيم.

عن أبي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، قال: «إذا كَانَ أوَّلُ لَيْلةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ مَرَدَةُ الجنِّ، وغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، فلم يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وفُتِحَتْ أَبْوابُ الجَنَّةِ، فلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، ومُنَادٍ يُنادي: يا بَاغِيَ الخَيْرِ أَقْبِلْ، ويا بَاغِيَ الشَرِّ أَقْصِرْ، ولِلَّهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ. وذٰلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ»(١). [٢:١]

ذِكْرُ استحبابِ الاجتهادِ في الطَّاعَاتِ في العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ

٣٤٣٦ ـ أخبرنا الحسينُ بنُ إدريسٍ الأنصاريُّ، قال: حدَّثنا نَصْرُ بنُ عليٍّ الجَهْضَمِيُّ، قال: حدَّثنا سفيانُ، عن أبي يَعْفُور(٢)، عن مُسْلِمِ بنِ صُبيحٍ(٣)، عن مسروقٍ

عن عائشة، قالت: كان رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إذا دَخَلَ العَشْرُ

---

(١) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي بكر بن عياش فمن رجال البخاري ولا يرقى حديثه إلى الصحة.

وأخرجه الترمذي (٦٨٢) في أول كتاب الصوم، وابن ماجه (١٦٤٢) في الصيام: باب ما جاء في فضل شهر رمضان، وابن خزيمة (١٨٨٣)، والحاكم ١/٤٢١، والبغوي (١٧٠٥) من طريق أبي كريب، بهذا الإسناد، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه البيهقي ٤/٣٠٣ ـ ٣٠٤ من طريق أحمد بن عبد الجبار، عن أبي بكر بن عياش، به.

وله شاهد قوي من حديث رجل من الصحابة عند ابن أبي شيبة ٣/١، وأحمد ٤/٣١١ و ٣١٢ و ٥/٤١١، والنسائي ٤/١٣٠.

(٢) تحرف في الأصل و«التقاسيم، ٥/لوحة ٢٦٢ إلى: أبي يعقوب، وأبو يعفور: هو عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس.

(٣) تحرف في الأصل إلى: صبح، والتصويب من «التقاسيم».

الأواخِرُ مِنْ رَمَضَانَ أَيْقَظَ أَهْلَهُ وشَدَّ الْمِئْزَرَ وأَحْيا اللَّيْلَ[١]. [٥: ٨]

ذِكْرُ استحبابِ الاجتهادِ في العَشْرِ الأواخِرِ اقتداءً بالمُصطفى صَلَواتُ اللَّه عليه وسَلامُه

٣٤٣٧ ـ أخبرنا عُمَرُ بنُ محمَّدٍ الهَمداني، حدَّثنا عَبْدِ الجبَّارِ بنُ العلاءِ، حدَّثنا سفيانُ، عَنِ ابنِ عُيينةَ بنِ نِسطاس، عن أبي الضُّحى، عن مَسْروقٍ عن عائشة، قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إذا دَخَلَ العَشْرُ، أحيا اللَّيْلَ، وشَدَّ المِئْزَرَ، وأَيْقَظَ أهلَهُ[٢]. [١: ٢]

ذِكْرُ كِتبة اللَّه جَلَّ وعلا صَائِمَ رمضان وقائمَه مع إقامَتِه الصَّلاةَ والزَّكاةَ مِن الصِّدِّيقِينَ والشُّهداء

٣٤٣٨ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ الحسن بن عبد الجبَّار الصُّوفي، حدَّثنا يحيىٰ بنُ معينٍ، حدَّثنا الحَكَمُ بنُ نافع، عن شعيبِ بنِ أبي حمزةَ، عن عَبْدِ اللَّه بنِ عبد الرحمٰن بن أبي حسين، عن عيسى بنِ طلحة، قال: سَمِعْتُ عمرو بنَ مُرَّةَ الجُهَنِيّ قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى

(١) إسناده صحيح على شرطهما. وأخرجه أبو داود (١٣٧٦) في الصلاة: باب في قيام شهر رمضان، عن نصر بن علي الجهضمي، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٦/٤١، والبخاري (٢٠٢٤) في فضل ليلة القدر: باب العمل في العشر الأواخر من رمضان، ومسلم (١١٧٤) في الاعتكاف: باب الاجتهاد في العشر الأواخر من رمضان، والنسائي ٣/٢١٧ ـ ٢١٨ في قيام الليل: باب الاختلاف على عائشة في قيام الليل، وفي الاعتكاف كما في «التحفة» ٢/٣١٩، وابن ماجه (١٧٦٨) في الصيام: باب في فضل العشر الأواخر من شهر رمضان، وابن خزيمة (٢٢١٤)، والبيهقي ٤/٣١٣، والبغوي (١٨٢٩) من طرق عن سفيان، به.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الجبار بن العلاء من رجال مسلم، ومن فوقه من رجال الشيخين. أبو الضحى: هو مسلم بن صبيح، وهو مكرر ما قبله.

النَّبيِّ ﷺ، فقالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، أرأيتَ إنْ شَهِدْتُ أنْ لا إلَهَ إلا اللَّهُ، وأنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وصلَّيتُ الصَّلواتِ الخَمْسَ، وأديتُ الزَّكاةَ، وصُمْتُ رَمَضانَ وقُمْتُهُ، فَمِمَّنْ أنا؟ قالَ: «مِنَ الصِّدِّيقينَ والشُّهداءِ»(١). [٢:١]

ذِكْرُ الزَّجرِ عَنْ قولِ المرءِ: صُمْتُ رَمَضانَ كُلَّه حَذَرَ تقصيرٍ لو كان وَقَعَ في صَوْمِه

٣٤٣٩ ـ أخبرنا أحمدُ بن مكرم بن خالد البرتي(٢) ببغداد، قال: حدَّثنا عليُّ بن المدينيِّ، قال: حدَّثنا يحيىٰ بنُ سعيدٍ، قال: حدَّثنا المُهَلَّبُ بنُ أبي حبيبة(٣)، قال: حدَّثنا الحسنُ

عن أبي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قال: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إنِّي صُمْتُ رَمَضانَ كُلَّهُ وقُمْتُهُ» قالَ: فلا أدري أَكَرِهَ التَّزكيةَ أَمْ قالَ: لا بُدَّ مِنْ رَقْدَةٍ أو غَفْلَةٍ(٤). [٢:٤٩]

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وأخرجه البزار (٢٥) عن محمد بن رزق الكلوذاني وعمر بن الخطاب السجستاني، كلاهما عن الحكم بن نافع، بهذا الإسناد. وقال: وهذا لا نعلمه مرفوعاً إلا عن عمرو بن مرة بهذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١/٤٦ وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح خلا شيخي البزار، وأرجو إسناده أنه إسناد حسن أو صحيح.

وزاد السيوطي نسبته في «الجامع الكبير» ٢/٥٨٢ إلى ابن منده وابن جرير وابن عساكر.

(٢) تحرف في الأصل إلى: المري.

(٣) في الأصل: حبيب، وهو خطأ.

(٤) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير المهلب بن أبي حبيبة، فقد روى له أبو داود والنسائي وهو ثقة، وللحسن ـ وهو البصري ـ عن أبي بكرة عدة أحاديث في «صحيح البخاري» ليس فيها التصريح بالسماع، منها قصة الكسوف، ومنها حديث «زادك الله حرصاً ولا تعد».

وأخرجه أحمد ٥/٣٩، وأبو داود (٢٤١٥) في الصوم: باب من يقول: صمت =

ذِكْرُ استحبابِ الجُود والإفضالِ على المسلمين بالعطايا في رَمَضَانَ استناناً بالمصطفى ﷺ

٣٤٤٠ ـ أخبرنا يوسفُ بنُ يعقوب المقرىء بواسط، حدَّثنا محمَّدُ بنُ خالدِ بن عبدِ اللَّه الطَّحَّان، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ[١]، عَنِ الزُّهريِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّه بنِ عَبْدِ اللَّه

عن ابنِ عبَّاسٍ، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بالخير، وكانَ أجود ما يَكُونُ في شهرِ رمضانَ، إنَّ جبريلَ كانَ يلقاهُ في كُلِّ ليلةٍ مِنْ رَمَضَانَ حتَّى يَنْسَلِخَ، يَعْرِضُ عليهِ القُرآنَ، فإذا لَقِيَهُ جبريلُ كانَ ﷺ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ[٢]. [٢:١]

= رمضان كله، والنسائي ٤/١٣٠ في الصيام: باب الرخصة في أن يقال لشهر رمضان: رمضان، من طرق عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٥/٤٠ و٤١ و٥٢ من طريقين عن همام، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة.

وأخرجه أيضاً ٥/٤٨ من طريقين عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن. وأنكر يحيى بن سعيد هذا الطريق، وقال: ليس هو من حديث قتادة عن الحسن، إنما هو عن المهلب. نقله الحافظ في «النكت الظراف» ٩/٤١ عن البزار.

(١) تحرف في الأصل إلى: سعيد.

(٢) إسناده ضعيف. محمد بن خالد بن عبدالله الطحان: ضعفه غير واحد، وذكره المؤلف في «ثقاته»، وقال: يخطىء ويخالف، لكن تابعه عليه غير واحد، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين، فالحديث صحيح.

فقد أخرجه أحمد ١/٣٦٣. والبخاري (١٩٠٢) في الصوم: باب أجود ما كان النبي ﷺ يكون في رمضان، و(٤٩٩٧) في فضائل القرآن: باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ، ومسلم (٢٣٠٨) في الفضائل: باب كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير من الريح المرسلة، والترمذي في «الشمائل» (٣٤٦)، وابن خزيمة (١٨٨٩)، والبيهقي ٤/٣٠٥ من طرق عن إبراهيم بن سعد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ١/٣٢٦ و ٢٣١، ومسلم (٢٣٠٨) من طريقين عن الزهري، به. وسيكرره المصنف برقم (٦٣٤٦).